[60] وهو مشنكى (1) وأنا قائم عليه، لأبنين بمصر منبرا، ولأنقضن دمشق حجرا حجرا، ولاخرجن اليهود والنصارى من كل كور العرب ولأسوقن العرب بعصاي هذه، قال: قلت له: يا أمير المؤمنين كأنك تخبر أنك تحيى بعد ما تموت ؟ فقال: هيهات يا عباية ذهبت في غير مذهب يفعله رجل مني. قال الصدوق رضي ا عنه: إن أمير المؤمنين عليه السلام اتقى عباية الأسدي في هذا الحديث واتقى ابن الكوا في الحديث الأول لأنهما كانا غير محتملين لأسرار آل محمد صلى ا عليه وآله. 48 - كنز: محمد بن العباس، عن علي بن عبد ا، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن صالح بن مسعود، عن أبي الجارود، عمن سمع عليا عليه السلام يقول: " العجب كل العجب بين جمادي ورجب " فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه، فقال: ثكلتك امك وأي عجب أعجب من أموات يضربون كل عدو ولرسوله ولأهل بيته، وذلك تأويل هذه الآية: " يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور " (2) فإذا اشتد القتل، قلتم: مات أو هلك أو أي واد سلك، وذلك تأويل هذه الآية " ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا (3). 49 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما يقول الناس في هذه الآية: " ويوم نحشر من كل امة فوجا " (4) قلت: يقولون إنها في القيامة، قال: ليس كما يقولون، إن ذلك في الرجعة أيحشر ا يوم القيامة من كل أمة فوجا ويدع الباقين ؟ إنما آية القيامة قوله " وحشرناهم فلم

_____

(1) في المصدر المطبوع ص 406 " مسجل " وجعل " مشتمل " و " مشتكى " بدلا في الهامش، ولعل الصحيح " متكئ " من الاتكاء، بقرينة قوله بعده: " وأنا قائم عليه ". (2) الممتحنة: 13. (3) أسرى: 6. (4) النمل: 83.

_____